Kufa Journal of Arts
March 2026. No. 67, P 287-309
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد 67،اذار 2026م، ص 287- 309
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

# فاعلية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

**م.م. صلاح مهدي صالح جواد**
**المديرية العامة لتربية النجف الاشرف**
Salah.althabhawe@gmail.com

**الملخص**:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف البحثَ اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي واختباراً بعدياً لمجموعتين تجريبية وضابطة، اختار الباحث عشوائيأعينة البحث وهي متوسطة الامام المهدي للبنين النهارية لإجراء التجربة، وبالطريقة نفسها اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست الاجتماعيات على وفق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي ، والشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية وبلغت عينة البحث ( 30) طالباً، بواقع ( 30) طالباً في كل مجموعة، تمت مكافأة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع وهي(العمر محسوباً بالأشهر، تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول، اختبار الذكاء)، زيادة على ضبط المتغيرات الأخرى من اجل سلامة البحث علماً ان الباحث قام بتدريس مجموعتي البحث ، و قام الباحث بإعداد أهدافاً سلوكية على وفق المفاهيم التاريخية التي حددها الباحث ضمن محتوى كتاب الاجتماعيات، على وفق عمليات اكتساب المفاهيمالتاريخية وهي(التعريف، التمييز، التطبيق)، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية (165) هدفاً سلوكياً ، اما بالنسبة إلى أداة البحث فقد أعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم التاريخية تكون من ( 60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( 2023-2024م)، وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

**الكلمات المفتاحية:**استراتيجية، التعلم القائم على الدمج الرقمي،اكتساب المفاهيم التاريخية، الصف الثاني المتوسط

# The effect of the strategy on the acquisition of geographical concepts among first-year intermediate students

**Asst. Lecturer Salah Mahdi Saleh Jawad**
**General Directorate of Education in Najaf**

**Abstract**:

The current research aims to identify (the effectiveness of the digital integration learning strategy in acquiring historical concepts among second-year middle school students in the subject of social studies). To achieve the research objective, the researcher adopted an experimental design with partial control and a post-test for two experimental and control groups. The researcher randomly selected — Intermediate School for Boys Day School to conduct the experiment, and in the same way, the researcher chose Section (A).To represent the experimental group that studied

**DOI:https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i67.20113**
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعةالكوفة مرخصةبموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

social studies according to the digital integration learning strategy, and section (B) to represent the control group that studied social studies in the usual way, and the research sample amounted to (30) students, with (30) students in each group. The two research groups were rewarded in some variables that may have an effect on the dependent variable, which are (age calculated in months, students' achievement in the subject ofSocial Studies for the first semester, intelligence test), in addition to controlling other variables for the sake of the integrity of the research, noting that the researcher taught the two research groups, and the researcher prepared behavioral objectives according to the historical concepts that the researcher identified within the content of the history book, according to the processes of acquiring historical concepts, which are (definition, distinction, application), and the total of behavioral objectives reached (165) behavioral objectives, whileAs for the research tool, the researcher prepared a test to acquire historical concepts consisting of (60) multiple-choice paragraphs.

The experiment was implemented during the second semester of the 2023-2024 academic year. To obtain the results, the data were statistically processed using a t-test for two independent samples. The results showed the following: Students in the experimental group, who studied using the digital integration learning strategy, outperformed students in the control group, who studied using the traditional method, on the historical concepts acquisition test.

**key words:** Strategy, Digital Blended Learning, Acquisition of Historical Concepts, Second Intermediate Grade

## الفصل الأول: تعريف بالبحث

**اولاً: مشكلة البحث:**

إن تدريس الدراسات الاجتماعية يشهد في الوقت الحاضر تطوراً جذرياً، ولكي يواكب هذا التطور فإن تدريس الدراسات الاجتماعية يحتاج إلى ابتكار أساليب تدريس حديثة تسمح للطالب بلعب دور أساسي في العملية التعليمية. وتشير نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى أن الطرق التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية غير فعالة لأنها تركز على حفظ واسترجاع الطلبة لمحتوى المواد العلمية المتمثلة بالمعلومات أكثر من تركيزها على الطلبة وأنشطتهم، ويقتصر دور المعلم على تقديم المادة على هيئة كتاب مدرسي. ومن خلال مراجعة الباحث لكمية كبيرة من الأدبيات والأبحاث المتعلقة باكتساب المفاهيم التاريخية، على سبيل المثال:(التميمي ، 2021)، ودراسة ( العسكري ، 2022)، اشارت نتائج هذه الدراسات الى ضعف في عملية اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلاب في مادة الاجتماعيات ، وتكمن أسباب الضعف في اعتماد القائمين بتدريس الاجتماعيات على إتباع الطرائق التقليدية السائدة في تدريس الاجتماعيات التي تعتمد على الشرح والإلقاء والحفظ، فضلاً عن أنها طرائق لا تشجع الطلاب نحو التفكير، كذلك قلة معرفة المعلمين والمعلمات بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الاجتماعيات التي تضمن سلامة اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلاب، وكذلك ما لمسه وشعر به الباحث من خلال عملة في مجال التعليم ولسنوات عديدة وكونه اختصاص في تدريس مادة الاجتماعيات، وما طرح من آراء من قبل بعض المدرسين الاختصاص حول هذا



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الموضوع من حيث ملل الطلبة وعدم تقبلهم طرق التدريس التقليدية ، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: **(ما فاعلية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟)**

**ثانياً: أهمية البحث:**

ان العصر الذي نعيشه هو عصر التقدم والرقي وما تحرزه الأمم من تطور في مجال التكنولوجيا والعلم فتميز عصرنا بالتغيرات والتطورات السريعة والهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها، فالعلم وتطبيقاته مقترنان بالمجتمع المعاصر فيدخل في جميع قطاعات الحياة المختلفة، إذ يتضح أثره على المجتمع؛ وذلك عن طريق تطبيق مبادئه ونظرياته وقوانينه في المكتشفات والمخترعات التقنية الحديثة من أجل سعادة الانسان ورفاهيته (عوض، 2017: 43).

ولاستراتيجيات التدريس أهمية كبيرة لكونها ركن فعال ومهم من أركان العملية التربوية والتعليمية وعنصر من عناصر المنهج؛ وإذا ما استعملت بشكلها الصحيح فأنها توفر للطالب الكثير من الوقت والجهد وتقلل من التعب الجسدي والعقلي وتزرع الثقة بالنفس للطالب والمدرس (ابو علام، 2018: 109).

استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي وهي من الاستراتيجيات التعلم النشط التي تساعد وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية وهدفها إن يُحدد الطالب فيها أسئلتهِ عن المادة التعليمية ويصل إلى إجابة أسئلتهِ وزملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ، ومن أهميتها توضيح الخلل في المعرفة السابقة الطلاب او وجود تناقض ما، مما يثير فضول واهتمام لطلاب ويتحدى معتقداتهم عن المفاهيم التاريخية وبمجرد دفعهم للمشاركة في التنبؤ بالحدث واستبصار ما يحدث بالفعل، تزداد احتمالية إعادة بناء معتقداتهم عن المفاهيم، والتأكيد على ضرورة الوقوف على التصورات الخاطئة لدى الطالب حول المفاهيم المقدمة والتي تم اكتسابها من الطالب من مصادر عدة (الساعدي، 2020: 85).

فضلاً عن ذلك فأنها تزود النموذج العقلي الجديد هو الوقت المناسب الذي يحدث فيه إعادة بناء المعرفة، فيجب أن يرى الطالب البناء العقلي الجديد مدركاً ومقبولاً ومثمراً لكي يحدث التغير المفاهيمي، وتزويد الطالب بفرص للتحدي لكي يرى ما إذا كان بإمكانهم بالفعل تطبيق الأبنية العقلية التي عدلوها على مواقف اخرى مما يسهم في تحقيق نجاح التعليم (زاير وآخرون، 2015: 284).

ويستند التعلم القائم على الدمج الرقمي على التخطيط الجيد للموقف التدريسي والنجاح في بناء موقف يؤدي الى التوازن المعرفي وصولاً الى توفير مواقف تتحدى قدراته وتتطلب توظيفاً للمعرفة الجديدة (اسعد، 2017: 29).

وقد أكدت دراسات حديثة أن الدمج الرقمي لا يسهم فقط في تحسين التحصيل الأكاديمي، بل يعزز دافعية المتعلمين ويخلق بيئة تعليمية ( Wark&AIIy,2022)، وكما يشير تقرير



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

اليونسكو الى أن ادماج التكنولوجيا الرقمية في التعليم أصبح ضرورة لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، ويعد عاملاً محورياً في تحسين جودة التعليم وشموليته (اليونسكو، 2023).

وتؤكد الرابطة الدولية للتكنولوجيا في التعليم، أن توظيف أدوات رقمية في الفصول الدراسية يساعد على تخصيص التعلم، ومراعاة الفروق الفردية وتوفير فرص تعلم أكثر تشويقاً وتنوعاً، مما يؤدي الى تحسن كبير في فهم المفاهيم المقعدة، وخاصة في المواد الاجتماعية(ISTE,2021)

وتأتي أهمية تدريس المفاهيم من كونها تُعدَّ وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني للتلميذ ودفعها للأمام لأن تدريسها يحتاج تفكيراً أكثر عمقاً وتجريداً مما يحتاجه تدريس الحقائق، إنَّ المفاهيم هي الأساس في تعلم الاجتماعيات، وتشكل وحدات التعلم الأساسية ومن دون المفاهيم تكون الحقائق متراكمة لا يستطيع الطالب إدراك العلاقات فيما بينها وتوظيفها في مواقف جديدة، وتُعدَّ أساس المعرفة العلمية، ومن المهام التربوية الضرورية في تدريس الاجتماعيات إكساب الطلاب المفاهيم العلمية، كما أنها تجعل من مادة الاجتماعيات ذات معنى ووظيفة لدى الطالب لذا أصبح التأكيد عليها أمراً ضرورياً وملحاً (آل أزريج، 2017: 81).

إنَّ عملية بناء المفاهيم عند الطلاب من العوامل الأساسية التي تؤثر في فعالية التعلم فهي تمكن الطلاب من التصرف بالمعرفة العلمية وتحويرها وتوليد معرفة جديدة منها واستبصار علاقات جديدة بين عناصرها ومن ثمَّ توظيف المعرفة الجديدة في حل المشكلات، وأنَّ بناء المفاهيم يسهم إلى حد كبير في اكتساب العمليات العلمية مثل (الملاحظة، التصنيف، والتنبؤ، والتفسير)، كما تؤدي إلى زيادة اهتمام الطلاب بمادة الاجتماعيات وترفع من دوافعهم لتعلمها وتحفز بعضاً منهم إلى التعمق بدراستها والتخصص بها (البجاري، 2018: 109).

**ومما سبق تكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:**

١. يعد محاولة علمية لموضوع لم يسبق تناوله الباحثون من قبل على مستوى البيئة المحلية حسب علم الباحث عن (فاعلية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات).
٢. أهمية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي كونها استراتيجية تعليمية تجعل الطالب نشطاً، فعالاً، وتؤكد على العمل التعاوني، بحيث تحفز الطالب على التعلم وهذا ما تؤكد عليه الفلسفة التربوية الحديثة.
٣. أهمية استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي كونها تساعد الطالب على رفع مستوى الوعي لديهم والامساك بالرؤية والتأمل عند التفكير.
٤. أهمية اكتساب المفاهيم التاريخية بوصفه المعيار الذي يجري بوساطتهِ قياس مدى تقدم الطلاب في الدراسة فيساعدهم على التنبؤ بالمستقبل.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

**ثالثاً: هدفا البحث**

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في:

١. اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

**رابعاً: فرضية البحث**

ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفريةالاتية:

١. لايوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

**خامساً: حدودَ البحث:**

أقتصر البحث على:

١. **الحدُ البشري:** طلاب الصف الثاني المتوسط.
٢. **الحد المكاني:** متوسطة الأمام المهدي للبنين النهارية
٣. **الحدَ الزماني:** لعام الدراسي الفصل الدراسي الثاني (2023- 2024) م.
٤. **الحدود المعرفية:** كتاب مادة الاجتماعيات الفصول الثلاثة الاخيرة ( تاريخ مكة قبل الاسلام،من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد(ص)في مكة المكرمة،من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة).

**سادساً: تحديد المصطلحات:**

١. **الأثرعرفه:**

أ. **(الحميد، 2020) بأنهُ:** "قدرة برنامج تعليمي على تحقيق الأهداف بموضوع معين، فالهدف الذي يركز على نقل المعرفة من طالب إلى أخر غير فعّال، أما الهدف الذي يشجع الطلاب على اقتراح أكثر من حل للمشكلات يُعد فعالا" (الحميد، 2020: 44).

ب. **(الحيلة، 2020) بأنهٌ:** " هو ما يُحدثه تطبيق متغير مستقل (كاستراتيجية تعليمية أو برنامج تدريبي)

من تغير ذي دلالة احصائية في المتغير التابع (كالمهارات أو المفاهيم أو الاتجاهات) ويقاس باستخدام أدوات القياس المناسبة" (الحيلة ، 2020:88).

**التعريف الاجرائي:** مقدار الأثر الذي تتركه استراتيجية لتعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط لديهم والذي يمكن قياسه إحصائياً بدرجات كل من اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية المعدان لأغراض هذا البحث.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢. **استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي عرفه:**

أ. **(الساعدي، 2020) بانها** : "إستراتيجية شاملة تساعد وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية وهدفها إن يُحدد الطالب فيها أسئلتهِ عن المادة التعليمية ويصل إلى إجابة أسئلتهِ وزملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ" (الساعدي، 2020: 85).

ب. **(الغريب، 2009) بأنها** :" استراتيجية تعلم شاملة يهيمن عليها الطالب، ويبدأ من خلالها بتحديد الأسئلة حول المادة التعليمية ويسعى للوصول الى اجابات مناسبة بمشاركة زملائه مع الاستفادة من أدوات رقميه لدعم هذه العملية وتنظيمها وتسهيلها وتعزيز مهارات التفكير الذاتي والتعاوني.

**التعريف الاجرائي:** استراتيجية تعليمية تعلمية تتضمن عمل مخطط مفاهيمي للموضوع وتقسيم الطلاب الى مجموعات متعاونة وتحديد لكل مجموعة مقرراً وتوزع أوراق يُحدد الطالب فيها أسئلتهِ عن المادة التعليمية ويصل إلى إجابة أسئلتهِ وزملائهِ بالاعتماد على معلوماتهِ، إذ يُعد الطلاب مادة الدرس بأسئلة وأجوبة نموذجية على كل سؤال، ويقدم المعلم شرحاً مُبسطاً للدرس كمدخل للدرس، إذ يسال المدرس سؤالاً عن المادة المَدرسة ويكون المثير الأول للأسئلة ويحصل على الإجابة من الطلاب.

٣. **الاكتساب المفاهيم التاريخية عرفه:**

أ. **(التميمي وآخرون، 2018) بأنها:** "الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة ويعتمد هذا الاكتساب للمفاهيمالتاريخية على مدى معرفة الطالب للمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو اساسي لاكتساب مفاهيم جديدة" (التميمي وآخرون، 2018: 71).

ب. **(عيلان، 2024) بأنها:** تبين أهداف المنهج الدراسي والوسائلالتعليمية اللازمة لتعليم الطالب وتعلمه كما تساعد المختصين في مادة التاريخ على تنظيم خبرات المادة التاريخية، وتساعد الطلبة على تفسير المواقف والأحداث الجديدة، وتخفف من حدة التعقيد والغموض في الحقائق التاريخية من خلال دورها في التفسير والتوظيف"

**التعريف الاجرائي:** الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة مقاسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية المعد لأغراض البحث الحالي.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

## الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

### المحور الأول: إطار نظري

**اولاً: النظرية البنائية:**

وتهدف النظرية البنائية إلى مُساعدة الطلاب على تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرتهم لتكون ركيزة علمية سليمة لديهم وفهم المعرفة ليتمكنوا من استعمالها في فهم الظواهر المحيطة واستعمال المعرفة في حل المُشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة وجعل الطلاب محور العملية التعليمية- التعلمية (عطية، 2015 : 207)، فالبنائية ما هي إلا تنظيم لعملية التعلم على النحو الذي يتيح للطلاب تكوين بنيتهم المعرفية بأنفسهم من طريق مواقف تعليمية تُثير التفكير لديهم(زيتون وكمال، 2006 : 22)، لذا فإن البنائية تنظر إلى الطلاب على أنهم يبنون صوراً عقلية للعالم من حولهم، وهذه الصور العقلية بدورها تنفع في ضوء مواءمتها للخبرات، ولذلك فان التعلم عملية تأقلم يُعاد فيها بناء البنية المفاهيمية للطالب باستمرار إذ تحتفظ بمدى واسع من الأفكار والخبرات (Gagliardi, 2007: 64) وتقوم على أساس أنّ الطلاب ليسوا صفحات بيضاء يُكتب عليها المُدرس ما يشاء بل لديهم أفكار ومعارف مُسبقة ترتبط بها المعرفة الجديدة، وقد تتوافق معها وتندمج في البناء المعرفي للطلاب وقد تختلف عنها فتحتاج إلى تعديل أو إضافة تربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق(عطية، 2015 : 209).

**ثانياً: النظرية الترابطية:**

إنَّ تعدد نظريات التعلم واختلافها في تفسير عملية التعلم، يرجع إلى طبيعتها المعقدة والمتشعبة مما يجعل من الصعب إدراك وجهة نظر واحدة إدراكها وتقديم إطار شامل لها، ويحتاج المصمم التعليمي إلى إجابات عن اسئلة متعددة حول خصائص الطلاب، وكيفية تعلمهم والشروط التي تيسر هذا التعلم وظروفه، والأساليب والإجراءات الملائمة لحدوثه، وكيفية تقويمهم وهي اسئلة ضرورة لعملية التصميم ونظريات التعلم هي التي تجيب عنها.

مع بداية الألفية الثالثة بدأت تنتشر بوضوح مجتمعات التعلم عبر الويب، وقد واكب ذلك انتشار عدد من التطبيقات والبرمجيات التي تلبي احتياجات هذه المجتمعات، والتي أطُلق عليها مفهوم الجيل الثاني للويب مثل المدونات، وخدمات مشاركة الوسائط، وخلاصات المواقع وهي خدمات أكسبت الإنترنت طابعًا مختلفًا؛ إذ أصبح مستخدمو الإنترنت مشاركين نشطين ومتعاونين في بناء محتوى الإنترنت. ومع شيوع استخدام هذه الخدمات في العملية التعليمية ظهر مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني الذي اتسم بنفس السمات التفاعلية للجيل الثاني للويب؛ فتغيرت بذلك طبيعة التعلم الإلكتروني تغيرًا جذريًا، وهو ما جعل نظريات التعلم التقليدية مثل السلوكية والمعرفية وحتى البنائية في موقف صعب إزاء تفسير عمليات تعلم غير تقليدية تعتمد بالأساس على خدمات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، فعلى الرغم من أهمية تلك النظريات في فهم سلوك المتعلم في السياق الاجتماعي غير أنها ظهرت في عصر وزمن لم تكن التقنية جزءًا رئيسًا من عملية التعلم (جاسم ومروه، 2019: 61).



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

**ثالثاً: استراتيجيةالتعلم القائم على الدمج الرقمي:**

تعتمد استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي على المدخل المبني على السياق في اختيار المواقف الحياتية والسياقات ذات الصلة لتنشيط المعرفة الموجودة مسبقا لدى المتعلم التي يبني عليها تعلم المعرفة الجديدة، ولوضع خرائط ذهنية متماسكة للمعرفة وزيادة الاهمية لدراسة الموضوع، وتستند على المتعلم البنائي، اذ يقوم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للخبرات والظواهر والحقائق مستخدما في ذلك مفهومه وفهمه وخبرته السابقة المتقنة داخل نظامه الادراكي، فهي تضع المتعلم في مركز خبرة التعلم يتعلم بالعمل والمدرسين منظمين ومدعمين لذلك لتسهيل تحقيق الكفاءة لكل متعلم كي يصبح مستقلا مدى الحياة ومجتمع التعلم بأنشطة تعلم اكثر تنوعا مصممة لمشاريع، دراسة ميدانية، تقديم عرض وتأمل وحل مشكلات والتفاعل الجماعي(الساعدي، 2020: 84).

**١. دور الطالب في استراتيجية الدمج الرقمي:**

أ. **متعلم ذاتي:** يتضمن:

- يعتمد على نفسه في البحث عن المعلومات باستخدام المصادر الرقمية المتاحة.
- يُنظّم وقته ويتابع دراسته عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

ب. **باحث رقمي:**يتضمن:

- يستخدم أدوات البحث العلمي والتقنيات الحديثة لجمع المعرفة.
- يطوّر مهارات التحليل والتفكير النقدي من خلال الاطلاع على مصادر متعددة.

ت. **مفكر ناقد ومبدع:** يتضمن:

- لا يكتفي بحفظ المعلومات، بل يحللها وينتقدها ويقترح حلولًا بديلة.
- يشارك في الأنشطة التفاعلية ويُنتج محتوى رقمي (عروض، خرائط ذهنية، ملخصات).

ث. **مشارك ومتفاعل:** يتضمن:

- يتفاعل مع زملائه عبر الصفوف الافتراضية أو النقاشات الصفية.
- يشارك في المنتديات التعليمية والمنصات التي يحددها المعلم.

ج. **مستخدم للتكنولوجيا:** يتضمن:

- يوظف أدوات التعليم الرقمي مثلGoogle Classroom :، Padlet، Kahoot، وغيرها.
- يُنجز المهام والواجبات باستخدام التطبيقات والمنصات الرقمية.

ح. **مسؤول عن تعلمه:** يتضمن:

- يتحمل مسؤولية تقدمه الدراسي، ويُقيّم أداءه باستخدام التغذية الراجعة الذاتية أو من المعلم.
- يطلب المساعدة عند الحاجة ويبحث عن طرق لتحسين أدائه.

(أمبو سعيدي، 2018: 78)

**٢. دورالمدرسفياستراتيجيةالتعلمالقائمعلىالدمجالرقمي:**

استراتيجيةالتعلمالقائمعلىالدمجالرقميتجمعبينالتعليمالتقليدي، ويكوندورالمعلمفيهامحورياًمنحيثالإعدادوالتوجيهوالتقويم ويتضمن:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

أ. **المخطّطوالمصممالتعليمي:** يقومباختيارالمحتوىالمناسبللتقديممعبرالوسائطالرقميةأوالحضورية ،ويصممأنشطةتفاعليةتدعمالفهم.

ب. **الميسّروالموجه:** يوجهالطلابلاستكشافالمعرفةبأنفسهمباستخداماالأدواتالرقمية،ويقدملهمالإرش ادعندالحاجة.

ت. **المحفّزعلىالتعلمالذاتي:** يشجعالطلاب علىاستخداماالمنصاتالتعليميةالرقمية،ويعززمهاراتالتعلماالذاتيلديهم.

ث. **المقيّموالمتابع:** يستخدمأدواتتقييمرقميةوتقليديةلمتابعةتقدمالطلاب،ويقدمتغذيةراجعةبنّاءة.

ج. **الضابطللتفاعلالصفيوالرقمي:** يوازنبينالأنشطةالحضوريةوالرقميةلتحقيقأفضلتفاعلتعليمي.

ح. **الخبيرالتقنيوالمطورالذاتي:** يُحدثنفسهباستمراربالأدواتالرقميةوالتقنياتالحديثة،ويطورمنكفاءته التكنولوجيةوالبيداغوجية.

**٣. خطوات التدريس وفق استراتيجية الدمج الرقمي:**

**أ. مرحلة الإعداد والتخطيط:**

- تحديد الأهداف التعليمية بوضوح.
- تحليل خصائص الطلاب واحتياجاتهم التقنية والمعرفية.
- اختيار محتوى الدرس وتقسيمه إلى ما يُقدم حضوريًا وما يُقدم رقميًا.
- تحديد الأدوات والمنصات الرقمية المناسبة (مثل Google Classroom :، Microsoft Teams، Moodle...).

**ب. تصميم الأنشطة التعليمية الرقمية:**

- إعداد فيديوهات قصيرة أو عروض تفاعلية تشرح المفاهيم الأساسية.
- تصميم اختبارات قصيرة أو أنشطة تحفيزية عبر تطبيقات مثل Kahoot ، Quiالتعلم القائم على الدمج الرقمي jالتعلم القائم على الدمج الرقمي التعلم القائم على الدمج الرقمي .
- إعداد مصادر إضافية للقراءة أو المشاهدة (روابط، مقاطع، مقالات)

(عينو، 2019: 56-57)

**ت. التنفيذ الحضوري في الصف:**

- بدء الدرس بمراجعة المفاهيم الرقمية التي تم تقديمها.
- تطبيق الأنشطة العملية، المناقشات، والعمل التعاوني.
- استخدام التكنولوجيا داخل الصف (ألواح ذكية، أجهزة لوحية، عروض تقديمية)

**ث. التعلم الرقمي غير المتزامن (خارج الصف)**

- يواصل الطلاب تعلمهم الذاتي من خلال مشاهدة الدروس أو حل المهام الرقمية.
- يُطلب منهم التفاعل عبر المنتديات التعليمية أو تقديم مشاريع رقمية قصيرة.
- يرسل المعلم التغذية الراجعة عبر المنصات الإلكترونية.

**ج. التقويم والمتابعة:**

- تنفيذ تقييم قبلي وبعدي لقياس أثر التعلم.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- استخدام أدوات رقمية للتقويم التكويني مثل Google Forms أو.Mentimeter
- تقديم تقارير دورية عن التقدم وتقديم الدعم اللازم للمتعثرين.

**ح. التغذية الراجعة والتحسين:**

- جمع ملاحظات الطلاب والمعلمين حول فعالية الدمج الرقمي.
- تطوير الأساليب والأنشطة بناءً على نتائج التقييم والملاحظات.
- تعزيز التفاعل والابتكار المستمر في تصميم الدروس الرقمية.

(سعادة، 2018: 34-35)

**رابعاً: اكتساب المفهوم التاريخية:**

تعد المفاهيم من أهم جوانب تعلم الاجتماعيات لما لها من أهمية في تنظيم الخبرة، وتذكر المعرفة ومتابعة التصورات وربطها بمصادرها، وتسهيل الحصول عليها، ويوكد التربويون على أهمية المفاهيم العلمية، حيث ان المفاهيم العلمية تسهل على الطلاب فهم الاجتماعيات بوضوح؛ وتعد المفاهيم بنية المعرفة العلمية وسدادها فهي التي تكسب المعرفة العلمية مرونتها وتسمح لها بالتنظيم(خطايبة ، 2005: 38).

والمفاهيم العلمية تعد من نواتج العلم المهمة التي تساعد على اعادة تنظيم المعارف العلمية في صورة ذات معنى بالنسبة للمتعلم ويؤكد التربويون على ضرورة تعلم المفاهيم بشكل صحيح ولكونها من الاساسيات والقواعد الرئيسة للعلم والمعرفة العلمية اذ تساعد على فهم هيكلية العلم بشكل دقيق وانتقال اثر التعلم فهي تضع الطلاب امام مواقف تعليمية حقيقية ذات معنى بالنسبة لهم وتكون لديهم كم هائل من المعرفة تساعدهم على التواصل مع كل جديد وتساعد الطلاب في اتخاذ القرارات وادارة امورهم الحياتية اليومية في حال استيعاب المفاهيم العلمية اذا كان بطريقة صحيحة من قبل الطلاب(عرام، 2012: 49).

أما (التميمي وسرى ، 2015) فقد حدد خطوات تعلم المفاهيم كالآتي:

أ. تعريف المفهوم كتابةً ولفظاً عندما يعطى اسمه او يطلب منه ذكر أسم المفهوم كتابةً أو لفظاً عندما يعطى له تعريفه.

ب. تمييز المفهوم من خلال جمع ملاحظات متعددة لبعض الاشياء والظواهر وتمييز نقاط التشابه والاختلاف.

ج. تطبيق المفهوم الطالب في جوانب تعليمية جديدة وذلك بأن يطلب من الطالب تصنيف امثلة جديدة للمفهوم (التميمي وسرى ، 2015: 14-15).

## المحور الثاني: دراسات سابقة:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

بالرغم من قيام الباحث بمحاولات عديدة للحصول على دراسات مشابهة لعنوان دراستهِ من طريق عمليات المسح لأنظمة الحاسوب وشبكة الانترنيت وزيارة مراكز البحث العلمي والمكتبات الا انه لم يحصل على دراسة عربية واحدة ولا حتى اجنبية تناولت المتغير المستقل (استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي) في مجال تخصصه.

## فصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاتهِ

**اولاً: التصميم التجريبي:**

التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي المعماري، فإذا جاء هذا التصميمُ مبهماً أو غير دقيق جاءت نتائج البحثَ ضعيفة القيمة ومبهمة، أما التصميم الذي يحسن الباحثَ وضعه وصياغته فأنه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه، فالتصميم يقترح على الباحث الملاحظات التي ينبغي أن يقوم بها والأسلوب الذي ينبغي أن يقوم به، والأسلوب الذي ينبغي عليه أن يتبعه كما يقترح عليه الأدوات الإحصائية المناسبة وكيفية تحليل المادة التي يجمعها والنتائج المحتملة التي يمكن أن يستخلصها من التحليل (العزاوي ،2008 : 118 )، أن اعتماد التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي مع وجود مجموعة ضابطة ، وهو أكثر التصاميم شيوعاً في البحوث التربوية شبه التجريبية، لما يتميز به من قدرة على ضبط المتغيرات الداخلية وقياس الأثر بدقة (الزهراني، 183:2022)، لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث فجاء التصميم على كما في الشكل(1):

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|---|---|---|---|
| التجريبية | استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي | اكتساب المفاهيم التاريخية | اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم التاريخية |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

**الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث**

**ثانياً : مجتمع البحث وعينته :**



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١. **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2023 – 2024م).

أ. **عينة المدارس :** لأجل اختيار عينة المدارس تم الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة المديرية العامة لتربية النجف الأشرف، زار الباحث قسم التخطيط التربوي التابع إلى مديرية لتربية النجف الأشرف، وذلك لغرض الاطلاع على أسماء المدارس ، وتطبيق التجربة في أحدى المدارس التابعة لها، وقد اختار الباحث عشوائيا متوسطة الامام المهدي للبنين لتكون عينة البحث .

ب. **عينة الطلاب :** بعد أن تم تحديد متوسطة الامام المهدي للبنين زارها الباحث ،وذلك لإجراء التجربة فيها، وقد وجد الباحث أن عدد شعب الصف الثاني المتوسط في المدرسة يبلغ عددها ثلاث شعب هي (أ، ب، ج)، وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحث أن يختار شعبتين عشوائياً لتمثل مجموعات البحث، وبطريقة السحب العشوائي ، ظهر التوزيع الاتي : المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي وكان من نصيب شعبة (ب) ، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة ( ج ) ، و بلغ عدد طلاب مجموعات البحث ( ب ، ج ) ( 30) طالب بواقع ( 30) طالب في شعبة (ب)، و( 32) طالب في شعبة ( ج )، وبعد أن تم استبعاد بيانات الطلاب الراسبين لاحتمال امتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي والبالغ عددهم ( 4) طالب مع السماح لهم بالدوام في مجموعات البحث حفاظاً على النظام المدرسي واستمرار تدريسهم، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الطلاب في المجموعات البحث بعد الاستبعاد ( 60) طالب، بواقع ( 30) طالب في شعبة ( ب) ، و( 30) طالب في شعبة (ج )، كما في الجدول (1) يوضح ذلك:

**جدول (1) عينة طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعد الاستبعاد**

| المجموعة | عدد الطلاب الكلي قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المستبعدين بسبب الرسوب | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|
| **التجريبية** | 32 | 2 | 30 |
| **الضابطة** | 32 | 2 | 30 |
| **المجموع** | 64 | 4 | 60 |

**ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:**



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

حرص الباحث على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول، اختبار الذكاء)، وفيما يأتي جدولاً يبين التكافؤيات اعلاه كما في جدول (2):

**جدول (2) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمتغير (العمر الزمني، تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول، اختبار الذكاء) لمجموعتي البحث**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمتان التائيتان | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العمر الزمني | التجريبية | 30 | 44،160 | 12,33 | 57 | 1,689 | 2.000 | غير دالة إحصائياً |
| | الضابطة | 30 | 158,5 | 10,31 | | | | |
| تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول | التجريبية | 30 | 71,886 | 1267 | | 0,96 | | |
| | الضابطة | 30 | 71,26 | 11,49 | | | | |
| اختبار الذكاء | التجريبية | 30 | 15,23 | 3,7 | | 0.751 | | |
| | الضابطة | 30 | 14,79 | 3,31 | | | | |

**رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: وعلى الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وكما يأتي :**

١. **التاريخ :** لم يؤثر هذا العامل على نتائج التجربة، وذلك لان الباحث سيطر على تأثيره من خلال اختياره للتصميم التجريبي الذي استخدم مجموعة ضابطة مناظرة للمجموعتين التجريبيتين.
٢. **الحوادث المصاحبة :**لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ يؤدي إلى عرقلتها ويكون مؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا لا يعد هذا العامل مؤثرا في المتغيرات التابعة للبحث الحالي .
٣. **عمليات النضج:** أن هذا العمليات لم يكن لها أي أثر في هذا البحث ، وذلك لان عينة الدراسة جميعهم يتعرضون لعمليات نمو واحدة وان أجراء التكافؤ الذي قد اجري للعينة ساعد في الحد من تأثير هذا المتغير.
٤. **اختيار أفراد العينة:** اختيار العينة هو أحد العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية وقد قام الباحث بالسيطرة على الفروق بين أفراد العينة وذلك بتباع طريقة الاختيار العشوائي لعينات البحث.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٥. **الترك (الاندثار التجريبي ): البحث** لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكانت تسربا أو انقطاعا، أو تركا، أو انتقال أحد إفرادها من صف إلى آخر أو من المدرسة أو أليها عدا حالات التغيب الفردية التي تعرضت لها مجموعات البحث وبنسبة قليلة ومتساوية تقريبا.

٦. **أداة القياس:**استخدم الباحث أداة موحدة من اجل تحقيق هدف بحثه على طلاب مجموعات البحث، حيث طبقت الأداة في الوقت نفسه، وتم تصحيح إجابات الطلاب على وفق المعايير التي وضعت لكل أداة.

٧. **الإجراءات التجريبية:**من اجل السيطرة على تأثير هذا العامل عند تطبيق التجربة اتبع الباحث ما يأتي:

أ. **المادة الدراسية:** المادة الدراسية كانت واحدة لمجموعتي البحث وذلك كونها اعتمدت على الكتاب المدرسي المقرر وهو الوحدات الثلاثة الاخيرة من كتاب الاجتماعيات والمقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ( 2024/2023)، وهي تاريخ مكة قبل الاسلام، من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة، من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة، ودرست مجموعتي البحث هذه المفاهيم التاريخية طوال مدة التجربة ومن خلال ما ذكر أعلاه تم ضبط هذا العامل.

ب. **توزيع الحصص: تم** توزيع الحصص الدراسية لمجموعتي البحث بشكل متساوي، حيث كان التدريس حصتين في الأسبوع لكل مجموعة من مجموعتي البحث وهو مقرر من وزارة التربية، حتى نهاية تدريس أخر مفهوم من المفاهيم التاريخية الخاضعة للتجريب، إذ حددت الحصص الدراسية لكل مجموعة بحصتين في الأسبوع، والجدول (3) يوضح ذلك:

**جدول (3) توزيع دروس مادة الاجتماعيات بين طلاب مجموعتي البحث**

| المجموعة | اليوم | الدرس | الساعة | اليوم | الدرس | الساعة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | الأحد | الأول | 8 | الثلاثاء | الثالث | 10.45 |
| الضابطة | | الثالث | 10.45 | | الأول | 8 |

ت. **بناية المدرسة:**لقد تم تفادي تأثير هذا المتغير حيث قام الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، وعدد الشبابيك، والإنارة والتهوية ، والمقاعد الدراسية ذات الحجم والنوع الواحد، مما يشير إلى عدم وجود أي تأثير لهذا العامل الفيزيقي في نتائج التجربة.

خ. **الوسائل التعليمية:**عمل الباحث على تفادي أثر هذا المتغير من خلال عرضه وسائل تعليمية متشابهة لطلاب مجموعات البحث مثل السبورة، الأقلام الملونة، واستخدام الخرائط والصور ومجسمات الكرة الأرضية.

**سادساً: أعداد مستلزمات البحث:** أن من مستلزمات البحث الحالي إتباع الأتي:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المحتوى الدراسي (المقرر) وهي الوحدات الثلاث الاخيرةكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
٢. **تحديد المفاهيمالتاريخية :** وبناءً على هدف البحث الذي يتضمن اكتساب المفـاهيم التاريخية، قـام الباحث بقراءة محتوى كتاب (الاجتماعيات) المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط بصورة عامة لتشكيل صورة وفكرة شاملة عن مواضيع ومحتوى الكتاب ، بعدها قام الباحث بإجراء تحليلا شاملاً لمحتوى المادة، وتجزئتها إلى ما تتضمنه من مفاهيم التاريخية حسب ورودها في المحتوى ، حيث بلغ العدد الكلي للمفاهيم هو ( 165) مفهوم موزعة على محتوى المادة الدراسية المحددة أعلاه ، في عملية بناء الفقرات الأختبارية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ، ومن اجل التأكد من صلاحية المفاهيم التاريخية قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس، وبناءً على ملاحظاتهم وأرائهم أجرئ الباحث بعض التعديلات، على بعض المفاهيم التاريخية.
٣. **صياغة الأهداف السلوكية :** قام البـاحـث بإعداد أهـدافـاً سلوكية على وفق المـفاهيـم التاريخية التي حـددهـا الباحث ضـمـن محتوى كتاب الاجتماعيات، على وفق عمليات اكتساب المفاهيم وهي (التعريف، التمييز، التطبيق)، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية (165) هدفاً سلوكياً، كل ثلاث أهداف سلوكية تقيس مفهوماً جغرافيا واحداً بواقع ( 55) هدف لمستوى التعريف، و( 55) هدف لمستوى التمييز، و( 55) هدف لمستوى التطبيق وزعت على العمليات الثلاث، ومن اجل التأكد من صلاحية وسلامة صياغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم التاريخية ، والمستوى الذي تقيسه في عمليات الاكتساب قام الباحث بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الاجتماعيات وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظاتهم وأرائهم .

**سابعاً: أداة البحث:**من اجل تحقيق هدف البحث وفرضياته وبسبب عدم توفر اختبارات جاهزة، قام الباحث بأعداد اختبار يقيس اكتساب المفاهيم التاريخية، وكما يأتي:

١. **اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:**من متطلبات هذا البحث هو بناء اختبار يستخدم من اجل قياس اكتساب المفاهيم التاريخية لمجموعتي البحث، من اجل معرفة تأثير المتغير المستقل(استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي) ومقارنتها بالطريقة التقليدية في عملية اكتساب المفاهيم التاريخية، ونتيجة لعدم وجود أداة جاهزة مقننة تغطي المفاهيم الواردة في محتوى كتاب الاجتماعيات تتسم بالصدق والثبات ، وبناءً على ذلك قام الباحث بإعداد اختباراً لاكتساب المفاهيم التاريخية، وحيث سارت خطوات بناء فقرات الاختبار على وفق الخطوات الآتية :



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** حدد الباحث الهدف من الاختبار هو قياس مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث للمفاهيم التاريخية المتضمنة في موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط وللسنة الدراسية (2023 -2024) م.

ب. **تحديد أبعاد الاختبار:** تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء العمليات الخاصة باكتساب المفاهيم المتمثلة بـ(تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)، ويمكن تعريفها على النحو الأتي:

- **التعريف:** هو مقدرة الطالب بالتعبير لفظا عن تعريف المفهوم، وهذا يتضمن معرفته بمضمون المفهوم وأبعاده وما يدل علية، بمعنى أن يكون الطالب مدركا للقاعدة التي يستند أليها المفهوم.
- **التمييز:** وهو مقدرة الطالب أن يتعرف على الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم ، والتي تنطوي تحت المفهوم وهي منتمية إليه، وتلك التي لا تندرج تحته ولا تنتمي إليه، وهذا يدل على أنه تمكن أن يميز بين الأشياء والإحداث التي يمكن استخدام المفهوم الذي تعلمه في التعرف عليها واكتشافها من بين مجموعة مختلفة من الأشياء والأحداث والظواهر .
- **التطبيق:** وهو أن يستطيع الطالب أن يطبق المفهوم الذي سبق تعلمه في مواقف جديدة. (الطيطي، 2014: 172 – 173)

ت. **صياغة فقرات الاختبار:** قام الباحث بأعداد اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، ويتكون الاختبار من( 60) فقرة اختبارية تمثل( 20) مفهوما جغرافيا تم اختيارها عشوائيا من بين مجموع المفاهيم التاريخية البالغة ( 165) مفهوما وقد جاء هذا التحديد للفقرات مراعين لعمر وقدرات الطلاب العقلية والوقت اللازم للإجابة عنه وهذه الطريقة بالتحديد تم اعتمادها بعد استشارة مجموعة من أساتذة القياس والتقويم، ويتبع كل فقرة أربع بدائل، إذ تشتمل فقرات الاختيار من متعدد.

ث. **صياغة تعليمات الاختبار:** تعتبر تعليمات الاختبار ذات أهمية مقارنة بكل الإجراءات الأخرى للاختبار، ولابد أن تكون التعليمات واضحة ومحددة وذلك من اجل تحديد مهمة الطالب بدقة، لأنها توجه الطالب إلى ماذا يفعل وكيف يفعل وأين يضع الجواب الصحيح، وتنقسم تعليمات الاختبار.

وقد تم تصحيح فقرات الإجابات على وفق( 1- 0) ،وبناءاً على ذلك فقد تم تخصيص درجة واحدة للفقرة التي تكون أجابتها صحيحة وتمنح الفقرة التي تكون أجابتها خاطئة صفر وبالنسبة للفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة تعامل معاملة الإجابات الخاطئة وتمنح صفرا، وبذلك تحدت الدرجة الكلية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بالمدى ( 0 - 60) درجة.

ج. **صدق الاختبار:** ومن اجل التحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث الصدق الظاهري وكما يأتي:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- **الصدق الظاهري:** ومن اجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً قام الباحث بعرض فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية التي يبلغ عددها (60) فقرة اختبارية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وطرائق التدريس والقياس والتقويم،وذلك من اجل أبداء أرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات الاختبار في قياس المفاهيم التاريخية، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من أراء الخبراء كحد أدنى،والفقرة التي تحصل على نسبة اقل من ذلك تحذف وفي ضوء ملاحظاتهم أجري الباحث بعض التعديلات على بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة اختبارية.

ح. **تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على العينة الاستطلاعية :** قام الباحث بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط ، تكونت من ( 30 ) طالب في متوسطة عمار بن ياسر للبنين، وتم اختيار شعبة ( ج) عشوائياً علماً أن الباحث قد زار متوسطة عمار بن ياسر للبنين قبل أسبوع من تطبيق الاختبار لغرض الاتفاق مع أدارة المتوسطة المذكورة ، ومدرس المادة على أجراء تحديد امتحان للطلاب في كل محتوى كتاب الاجتماعيات، وهذا بعدما تأكد الباحث أن الطلاب قد انهوا دراسة تلك المادة بالكامل .

خ. **تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على عينة التحليل الإحصائي :** وقد قام الباحث بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على عينة، متوسطة شاكر الياسري للبنين وتم اختيار شعب عشوائياً من بين ثلاث شعب وهي ( أ – ب –ج) فكان مجموع الطلاب في هذه المتوسطة (100) طالب، علماً أن الباحث قد زار المدرستين قبل أسبوع من تطبيق الاختبار لغرض الاتفاق مع إداراتها ومدرسي مادة الاجتماعيات على أجراء تحديد امتحان للطلاب في كل محتوى كتاب الاجتماعيات، وهذا بعد ما تأكد الباحث من الطلاب قد انهوا دراسة تلك المادة بالكامل، ثم قام الباحث باحتساب الخصائص السايكومترية للفقرات، وهي معامل السهولة للفقرة، ومعامل الصعوبة للفقرة، والقوة التمييزية للفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة للفقرة ، وكما يأتي :

- **معامل سهولة/ صعوبة الفقرات :** وبعد إخضاع كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لمعادلة السهولة تبين للباحث أن معامل السهولة تراوحت مابين( 41، 0 – 79، 0 ) ، وبعد أن قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية تبين أنها تتراوح بين( 21، 0 – 77، 0)، لذا تعد معاملات صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية كلها مقبولة ومن خلال هذه الإجراءات تأكد للباحث أن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية قد اتسمت بمستوى وبدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة وبناءً على كل ما سبق فقد أبقى الباحث على فقرات الاختبار على ما هو علية وهو( 60) فقرة اختبارية .
- **القوة التمييزية للفقرات:** وبعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وجدها الباحث قد تراوحت بين (22، 0 – 77، 0).



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

- **فعالية البدائل الخاطئة:** وبعد قيام الباحث بحساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن جميع البدائل قد جذبت إليها عددا كبيرا من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، آذ تراوحت قيمتها السالبة ما بين (- 0,098- - 0,11 ) ، وفي نهاية هذه العملية تم اعتماد كل البدائل.

د. **ثبات الاختبار:** من اجل حساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية سحب الباحث عينة تتكون من (100) طالب أخذت من عينة التحليل الإحصائي وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (,080 )، وهو معامل ثبات جيدا ومقبول.

ذ. **الصيغة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:** بعد أجراء المعالجات الإحصائية والتحقق من الصدق والثبات للأداة الأولى للبحث (اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية) أصبح الاختبار مستوفيا للشروط السايكومترية، وهو يتألف من ( 60) فقرة اختبارية تقيس اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية، والذين هم عينة البحث.

**تاسعاَ: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يضم هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تُوصِل إليها على وفق فرضيات البحث الحالي، والتفسير العلمي لهذه النتائج، والاستنتاجات التي تمكن الباحث من استنتاجها، وعدد من التوصيات، والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

**أولاً:عرض النتائج:**

**الفرضية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 5 0 , 0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درس المادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية) ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، حُسِبت درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( 713، 77) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( 557، 47)، ويلاحظ أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 456، 14) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة( 000، 2) عند مستوى دلالة ( 0,05) ودرجة حرية ( 58) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح في جدول ( 4) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

**جدول (4) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف معياري | القيمة التائية | | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | | |
| التجريبية | 30 | 71377، | 85، 5 | 45614، | 0002، | 58 | 0,05 | دال إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 55747، | 35، 11 | | | | | |

**ثانياً: تفسير النتائج:**

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية، ويرى الباحث إن هذه النتائج تعزى إلى مجموعة من الأسباب الآتية:

١. التدريس على وفق إستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي أكثر فاعلية من التدريس على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الثاني المتوسط للمواصفات الايجابية لهذه الإستراتيجية وكما يأتي:

أ. إن التدريس على وفق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي حثّ الطلاب على الربط بين عمليات اكتساب المفهوم المتمثلة في تعريف المفهوم وتمييز المفهوم وتطبيق المفهوم، مما جعل التعلم ذي معنى.

ب. إن تنوع واختلاف الإجراءات التدريسية التي ضُمنتها استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي أدى إلى التفوق على الطريقة التقليدية، وذلك لان هذا التنوع قضى على الإجراءات الروتينية المملة في الدرس عند إتباع الطريقة التقليدية، وشدّ انتباه الطلاب وحثّهم على التواصل والتعاون والمتابعة لما يقدم لهم في حصة الدرس.

ت. الموضوعات التاريخية التي درسها الباحث خلال مدة التجربة، من الموضوعات التي يصح تدريسها على وفق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميأكثر من تدريسها على وفق من الطريقة التقليدية.

**ثالثاً:الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث استنتج الباحث ما يأتي:



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١. إن استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي الخطأ أثبتت فاعليتها، ضمن الحدود التي أجرى فيها هذا البحث، في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الثاني المتوسط موازنةً مع الطريقة التقليدية.
٢. إن موضوعات كتاب الاجتماعيات(المقرر)، التي درسها الباحث خلال مدة تجربة هذا البحث من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في اكتساب المفاهيم التاريخية أكثر من الطريقة التقليدية.
٣. أن التدريس على وفق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي يعمل على تنظيم التدريس ويبعدانه عن الارتجال والعشوائية، ويعملان على تفعيل دور الطالبين في المواقف التعليمية الصفية، ويساعدنه على الاستعمال الأمثل للوسائل التعليمية.

**رابعاً: التوصيات:** في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها هذا البحث، يمكن للباحث إن يوصي بما يأتي:

١. ضرورة استعمال استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميلأثرهما الواضح في اكتساب الطلاب المفاهيم التاريخية في تدريس الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
٢. ضرورة إدخال استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميضمن مقررات طرائق تدريس الاجتماعيات لطلاب المرحلة المتوسطة.
٣. تدريب المدرسين والمدرسات إثناء الخدمة على استعمال استراتيجيةالتعلم القائم على الدمج الرقمي واستراتيجية أوجد الخطأ من خلال دورات التعلم المستمر التي تقيمها المديريات العامة للتربية.

**خامساً: المقترحات:** استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب المفاهيم التاريخية.
٢. قياس أثر استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقميفي متغيرات أخرى غير المفاهيم التاريخية كالتحصيل وأنواع أخرى من التفكير مثل الشكلي التصميمي والمستقبلي.
٣. أعادة تطبيق استراتيجية التعلم القائم على الدمج الرقمي في مراحل دراسية أخرى.

## 1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

2- **Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)**
3- **Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.**

**المصادر**

١. ابو علام، رجاء محمود ( 2018): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط1، دار النشر للجامعات، عمان، الاردن.
٢. أسعد، فرح ايمن ( 2017): **استراتيجيات التعلم النشط**، ط1، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
٣. آل أزريج، عبدالله سرحان ( 2017): **المفاهيم العلمية بين النظرية والتطبيق** ،ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٤. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس (2018): **التدريس مداخلة ـ نماذجه ـ استراتيجياته(مع الامثلة التطبيقية)**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. البجاري، اسماعيل عبد الوهاب ( 2018): **الاتصال المفاهيمي في العلوم التربوية والنفسية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. التميمي ، ليث حمودي ابراهيم وسرى سعد صالح ( 2015) :اثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية،**مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد44 ، العراق .
٧. التميمي، ساجد مروان ( 2021): إعداد حقيبة تعليمية وفق أُسس التصميم التعليمي للتعلم الذاتي، وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم التربوية واستبقائها لدى طلبة الجامعة ( **رسالة ماجستير غير منشورة**)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، العراق.
٨. التميمي، ياسين علوان وآخرون ( 2018): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. جاسم، سلوان خلف ومروه يحيى محمد، ( 2019): **اتجاهات المنظومة الحديثة للتعليم الالكتروني، التعلم النشط، النظرية الاتصالية**،ط1، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، العراق.
١٠. الحميد، خديجة ( 2020): **معجم المصطلحات التربوية** ، ط1، دار كنوز للمعرفة، عمان، الاردن.
١١. الحيلة، محمد محمود( 2020): **طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة: دليل المعلم في التعليم الفعال**،ط5، دار المسيرة،عمان، الأردن.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١٢. خطايبة، عبد الله محمد (2005): **تعليم العلوم للجميع** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. الرابطة الدولية للكنولوجيا في التعلم (2021): **المعايير الدولية للمعلمين في توظيف التكنولوجيا**. متاح عبر:https://www.iste.org
١٤. زاير، سعد علي واخرون ( 2014): **الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الاول** ، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٥. الزهراني، ناصر بن عبد الله (2022): **أساسيات البحث التربوي وتطبيقاته**، دار الزهراني للنشر، الرياض
١٦. زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون ( 2006): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. الساعدي، حسن حيال محيسن ( 2020): **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسهِ** ، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٨. سعادة، جودت أحمد ( 2018) : **استراتيجيات التدريس المعاصرة** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
١٩. الطيطي، محمد حمد (2014): **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم -تعلمها وتعليمها**، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
٢٠. عرام، ميرفت سليمان عبد الله ( 2012): اثر استخدام استراتيجية في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الاساسي، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،( **رسالة ماجستير غير منشورة** )، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٢١. العسكري، هدير حسن محسن ( 2022): إثر استراتيجية KUD في اكتساب المفاهيم وعمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم( **رسالة ماجستير غير منشورة)** كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان.
٢٢. عطية، محسن علي (2015): **البنائية وتطبيقاتها (استراتيجيات تدريس حديثة)** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٣. عوض، السيد حنفي ( 2017): **التربية والتعليم في عالم المعرفة** ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
٢٤. عيلان، رشا نعمه ( 2024): **اكتساب المفاهيم التاريخية وسيكولوجية الأتصال للمرحلة الأبتدائية**، بحث منشور، في مجلة لارك، كلية الآداب – جامعة واسط(خص المبادرة العلمية الثامنة، المجلد 16، العدد3.
٢٥. عينو،عبدالله (2019): **استراتيجيات التدريس الحديث**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢٦. الغريب، زاهر اسماعيل ( 2009): **التعليم الألكتروني من التطبيق الى الأحترافوالجودة** ،ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٧. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ( 2023)**: التكنولوجيا في التعليم أداة على أي أساس؟** باريس: اليونسكو. متاح عبر:https://unesdco.unesco.org

28. Gagliardi(2007): **Testing and Evaluation for the Sciences California** : wads warth publishing

29-AIIy,M.,&wark,N.(2022):**Digital learning for sustainable development.Sprin**



ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317